

## سياسات الحفاظ المعماري في المواقع الأثرية قلعة أربيل التاريخية حالةً للدراسة

الدكتور فارس شكري حميد السليفاني

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

كلية الهندسة - جامعة كويه

الأستاذ المساعد الدكتور

عبد الباقي عبد الجبار أمين الحيدري

جامعة كويه - كلية العلوم الاجتماعية

### المستخلص

يهدف البحث إلى تحديد سياسة الحفاظ المعماري المناسبة لقلعة أربيل التاريخية بالإستناد الى ثلاث معطيات للمراحل المورفولوجية التي مرت بها (تخطيط القلعة وتركيبها العمراني، النسيج العمراني، استعمالات الأرض الحضرية) محاولاً الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- إلى أي مدى يمكن اعتبار القلعة متهرنة؟
- إلى أي مدى يمكن الحفاظ على الأبنية القائمة فيها ضمن معايير تخطيطية مقبولة؟
- كيف يمكن أحيائها ضمن النسيج الحضري الحديث للمدينة دون أن يكون ذلك على حساب التراث المعماري للقلعة؟

وبإتباع المنهج التحليلي- الوصفي تم التوصل إلى العديد من الاستنتاجات والتوصيات لضمان تلافي الأخطاء التي أرتكبت سابقاً في إحياء هذا الموقع وغيره من المواقع الأثرية في العراق

### ١. المقدمة:

تعد قلعة أربيل من أقدم مدن العالم الأهلة بالسكان حتى عام ٢٠٠٦م، فقد ورد ذكرها في الكتابات السومرية نحو ٢٠٠٠ ق.م ثم في العهود البابلية والآشورية باسم (أربا- ايلو) أي الآلهة الأربعة واشتهرت بكونها مركزاً لعبادة آلهة عشتار، وهي شاخص معماري وثروة ثمينة ورثناها عن الأجيال السابقة تطورت فيها حياة البشرية المتعاقبة حتى جيلنا الحاضر وما زالت هيبته بارزة في قلب المدينة، والحفاظ عليها مسؤولية وطنية وقومية لأنها رمز التاريخ والحضارة العراقية، تتألف حالياً من ثلاث محلات سكنية (السراي، الطوبخانة، التكية) وترتفع القلعة ٤١٥ متراً عن مستوى سطح البحر و ٢٨ متراً عن مستوى سطح المدينة شكلها دائري وتشغل مساحة قدرها ١١٠٠٠٠ متراً مربعاً.

### ٢. المراحل المورفولوجية للقلعة:

مرت قلعة أربيل عبر تاريخها بخمس مراحل مورفولوجية متميزة جاءت منسجمة مع المتغيرات التي رافقتها واعطت لكل منها معالمها منعكسة على مخطط القلعة ونسيج بنائها ودرجة توسعها السكني والوظيفي فرسمت مع كل مرحلة نمطاً من التوسع والامتداد.

لا يمكن تصور القلعة من قبل المتخصصين بدون فهم مورفولوجيتها المعبرة عن تفاعل الوظيفة مع الشكل إذ غالباً ما تكون العلاقة بينهما معقدة وصعبة الفهم عبر المراحل التاريخية، ومن استيعاب مورفولوجية القلعة يمكن فهم طبيعة التغير الحاصل على قلعة أربيل معمارياً ووظيفياً، وفيما يأتي سنعرض بإيجاز تلك المراحل للوقوف على نشأة القلعة وتطورها والأحداث التي رافقت ذلك.

### ٢-١. المرحلة الأولى من نشأة القلعة حتى عام

١٨٦٩م:

يصعب من ناحية مورفولوجية- إيجاد مراحل مميزة في تطور القلعة عبر هذه الفترة الطويلة، والسبب هو قلة ما بقي من أبنية عامة وعدم وجود خرائط أو وثائق عن أبنية القلعة أو مخططها في بداية هذه المراحل، ومن هنا كانت الصعوبة في معالجة القلعة في تلك المرحلة المورفولوجية من الناحية التخطيطية باستثناء محاولة تحليل مخطط القلعة وربطها بالدلائل والمعلومات التاريخية مثل الخرائط وكتابات الرحالة والمؤرخين إذ كان تخطيطها دائرياً، وشيدت بالدرجة الأولى لأغراض دفاعية، ويحتمل أنها أحيطت بخندق عميق مليء بالماء في حالة الحروب وبسور مرتفع مبني من الطابوق على بعد اقل من كيلومتر واحد عن القلعة، وهي شبيهة بقلعة حلب في سوريا إلا أن قلعة أربيل اكبر وأوسع رقعة فيها أسوار ومنازل، وجامع للصلاة، ومدرسة بناها الأمير (سرفتكين الزيني) نائب (زين علي كجك) سميت بمدرسة القلعة، وأصبحت القلعة المقر الرسمي للأمير الاتابكي سنة ٥٣٩ هـ حسب وصف ياقوت

الحموي(باقر، ١٩٦٦، ص٤)، وفي عهد الدولة الاتاكية برز دور اربيل (القلعة) في سك النقود وذلك دليل مهم على أهميتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ولولا القلعة لتحولت مدينة اربيل ليس في بنيتها أو خطتها فقط بل في موقعها كذلك، إذ ليس ثمة ما يحول دون انتقالها إلى مكان آخر، لأنها لا تقع على نهر ولا يحيط بها عائق كالجبل بل أن المدينة ومن ثم القلعة واقعة وسط سهل مترامي الأطراف ولهذا فان القلعة حافظت على استمرار بقاء مدينة اربيل في هذه البقعة واستمرار احتفاظها باسمها القديم.

#### ٢-٢. المرحلة الثانية ١٨٦٩-١٩٢٠:

امتاز تطور قلعة اربيل في هذه المرحلة التي استمرت (٥١) سنة بكونه تدريجياً والسبب في ذلك كان حرية الحكام في اتخاذ القرارات التخطيطية.

في عام ١٨٧٠ م شيد المدخل الرئيس للقلعة المتمثل في الباب الجنوبي انظر الصورة (١)، ومع التطور الاجتماعي والاقتصادي اللذين شهدتهما المنطقة خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر نشطت حركة التجارة الداخلية على صعيد مدينة اربيل وما جاورها فدعت الحاجة إلى استعمال مساحات جديدة لتقديم الخدمات لسكان المدينة من جهة، والمناطق الريفية المحيطة بها من جهة(محمد، ١٩٩٠، ص٣٩)، بيد أن استعمال الأرض (Land use) في القلعة خلال هذه المرحلة تمثل بالسكن والإدارة والخدمات وقدرت مساحتها بـ(١١٠٠٠)م<sup>٢</sup> وخلال هذه الفترة ضمت مدينة اربيل ست محلات سكنية ثلاث منها داخل القلعة هي (السراي، النكية، الطوبخانه) وثلاث أخرى أسفل القلعة(خانقاه، تعجيل، العرب).

#### ٢-٣. المرحلة الثالثة ١٩٢٠-١٩٤٧:

فقدت القلعة في هذه المرحلة بعض وظائفها وخاصة الحكومية والتجارية بسبب نزوح بعض سكانها الأصليين إلى أسفل القلعة لتوفر الأمن والاستقرار، والقرب من المنطقة التجارية وصلة القرابة بين ساكني هذه المناطق والسكان الأصليين في القلعة. وأستحدثت في هذه المرحلة محلة سعدناوه (رؤوف، ١٩٨٧، ص١٦٨).

في أوسط الثلاثينيات من القرن الماضي ظهرت محلة المستوفي في الجهة الشمالية من القلعة ومثل ذلك أول توسع للمدينة نحو الشمال وخروجاً من السور القديم للمدينة، انظر الجدول(١) والصورة(٢).

استوعبت القلعة اقل من نصف سكان المدينة بقليل عام ١٩١٦ وربما مثلت حتى مطلع القرن العشرين القسم الأكبر من المدينة إلا أن التوسع المستمر أدى بمرور الزمن إلى تحول القلعة إلى جزء صغير من المدينة. كما أن المحلات خارج حدود القلعة أخذت نمطها في البناء وتميزت بأزقتها الضيقة، وكانت القلعة في هذه الفترة مركز سكن أشرف اربيل.

#### ٢-٤. المرحلة الرابعة ١٩٤٧-١٩٨٠:

أن نمو السكان الكبير ومحددات السكن في القلعة جعل من مسألة نمو المدينة خارج حدود القلعة بشكل كبير مسألة منطقية في هذه المرحلة المورفولوجية التي إمتازت بوجود نمطين من البيوت الأول هو البيت الشرقي المسقف الذي كان سائداً في القلعة والمحلات المجاورة للقلعة، والثاني هو البيت الغربي الذي ظهر في أربع محلات سكنية هي (أزادي، سبطاقان، رونا كي، الإسكان) خلال الخمسينيات، وفي الستينات من القرن الماضي ظهرت أربع محلات سكنية أخرى هي (كوران، شورش، صلاح الدين، برباتي) وأصبحت القلعة الجزء الأصغر من المدينة الأمر الذي أدى إلى نزوح كثير من العوائل إلى المدينة بحثاً عن البيت الغربي، وبالتالي بدأ نمو المدينة بشكل لم تستطيع القلعة ضمن مساحتها المحدودة استيعاب الزيادة في السكان فخرج بعضهم وانتقلت الاستعمالات الحضرية منها بجميع اتجاهاتها ما أدى إلى إنشاء طرق دائرية تحيط بالقلعة.

لم يبق في القلعة سوى(٣٠٠٠) نسمة عام ١٩٧٠ نتيجة نزوح أعداد كبيرة من السكان الأصليين منها للأسباب أنفة الذكر، بيد أن العدد ارتفع إلى (٣٣٧٣) نسمة عام ١٩٧٧ نتيجة وفود أعداد كبيرة من المهاجرين إليها وخاصة من منطقة خوشناو، كما ارتفع العدد مرة أخرى إلى (٤٢٧٢) نسمة عام ١٩٨٠ من خلال عامل الهجرة وانخفاض الإجراءات داخل القلعة، انظر الجدول(٢).

#### ٢-٥. المرحلة الخامسة ١٩٨٠-٢٠٠٦:

تعد القلعة في هذه المرحلة هيكلًا متدهراً بسبب الإهمال والعبث بالبيوت السكنية فيها من قبل سكان القلعة غير الأصليين لدرجة يصعب العيش فيها، فبيوتها المهملة المتداعية المتميزة بارتفاع الرطوبة تفتقر إلى تاسيسات الماء والمجاري، انظر الصورتين(٣)و(٤)، تم اخلاؤها من السكان في شهر كانون الأول عام ٢٠٠٦ بقرار من حكومة إقليم كردستان العراق لغرض إجراء الصيانة وإعادة الروح التراثية إليها بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في باريس.

#### ٣. سياسة الحفاظ على القلعة:

تتضمن هذه السياسة عملية الحفاظ (Conservation) على قلعة اربيل لتعريف الأجيال بها وإبراز الهوية المحلية للمدينة (الاشعب، ١٩٨٤، ص٣٩).

اعتبرت القلعة من أقدم المدن في العالم التي سكنها الإنسان بصورة مستمرة، وقد أكد المهندس الفرنسي(بيير لوبوتو) في تقريره على ضرورة الحفاظ الكلي عن طريق الصيانة العامة للقلعة، كما أكدت دراسة (عبدالباقي الحيدري) الاتجاه نفسه مع

بعض الاختلاف في التفصيلات الدقيقة، فيما أوصى المكتب الاستشاري العراقي سنة ١٩٦٨ بالحفاظ الجزئي عن طريق صيانة قسم من الدور السكنية.

تنسجم هذه الدراسات مع المفهوم المعاصر للمعالجة الحفظية على الخصائص المعمارية كارتفاع المبنى والواجهات والفتحات ومواد البناء والهيكلة الإنشائي، وغيرها لتشمل هذه الصيغة الخصائص التخطيطية للنسيج الحضري مثل البنية الحضرية (Urban Grain)، والنمط الحضري (Urban Pattern)، والكثافة البصرية (Visual Density).

لاحظنا مؤخراً من خلال زيارتنا الميدانية للقلعة غياب أي نظام للتخطيط فيها فأزقتها ضيقة غير مرصوفة كثيرة التعاريج، مغلقة في بعض الأحيان، أما الدور السكنية فهي غير منظمة بسبب الهدم والبناء العشوائي السابق من قبل الساكنين بغياب الرقابة الحكومية وبخاصة خلال فترة التسعينيات، الجدول (٣)، أما الجدار الخارجي للقلعة فهو عبارة عن دور متراصة مع بعضها البعض شيدت من الطابوق فيما استخدمت عوائل من الأغوات المرمر والزخارف والحديد والأخشاب في تشييد دورها انظر الصورة (٥)، ويعود أقدم تاريخ لتلك الدور إلى حوالي (١٥٠) سنة وبذلك تنقسم الدور في القلعة إلى قسمين، الأول يسمى دور الزخرفة حيث النقوش والتطريز الرائع، والثاني يسمى دور التيجان لاحتوائها على المزيد من رسوم وزخارف التيجان، (الحيدري، ١٩٨٥، ص ٨٨) انظر الصورة (٦).

مما تقدم يظهر أن القلعة بأمس الحاجة اليوم إلى المشروع الحفظي الفاعل لأنقاذها من التهرؤ العمراني، وتعد حمايتها مسؤولية وطنية وقومية وان القرار بوضع سياسة الحفاظ يفترض أن يستند إلى جانبين أساسيين هما الدوافع والمعايير.

#### ٤. دوافع الحفاظ على القلعة:

يمكن إجمالها بما يأتي (الحيدري، ٢٠٠٢، ص ٨٥):

١. حماية الإرث الوطني والقومي المتمثل بالنسيج الحضري لأسباب تتعلق بأبعاد تاريخية وروحية ووطنية وقومية وجمالية إلى جانب كونه يمثل أنموذجاً رائداً في ملائمة للإطار الاجتماعي والاقتصادي يمكن الاستلham منه بإطار معاصر.

٢. تزايد المتغيرات التي تهدد هذا النسيج بالزوال وضرورة تكيّفه لملائمة المتطلبات المعاصرة، ولقد أخذ التهرؤ العمراني فيها يهدد وجودها، لذلك تشد الحاجة للحفاظ عليها في الوقت الحاضر.

٣. الجدوى الاقتصادية للحفاظ، حيث يمكن أن تحقق سياسة الحفاظ في القلعة مردوداً اقتصادياً مجزياً، ففي أذار العام الحالي توافدت اعداد كبيرة للقلعة للمشاركة في

احتفالية نوروز المقامة في الموقع، الصور (٧، ٨)

#### ٥. معايير الحفاظ على القلعة:

١. التفرد في الخصائص المعمارية والقيم الجمالية بما يعكس مراحل التطور الحضري، وان تشمل سياسة الحفاظ القلعة بأكملها وليس اجزاء معينة منها، وان أية إضافات من ناحية البناء يجب أن تنسجم مع القديم.

٢. التأكيد على هبة الحضور المتفرد للقلعة وهيمنتها على الرقعة المكانية فمن المهم أن تحافظ على شكلها العام وقيمتها التاريخية والحضارية، انظر الصورة (٩).

٣. الدور التاريخي لبعض الأبنية والمواقع الحضرية، أما لعلاقته بالموروث الحضري أو لكونه ذا بعد اجتماعي مثل حمام القلعة الذي بناه (الحاج قاسم أغا) الجد الأكبر لليقويين قبل أكثر من (٣٠٠) سنة ودم عام ١٩٥٨.

٤. التأكيد على تدرج الفضاءات الحضرية المستخدمة في نسيج القلعة (الجابري، ٢٠٠٤، ص ١٠٤).

٥. التأكيد على معالجة الأراضي الخالية أو الخرائب، وقبل إدخال جزء جديد في الموقع يتعين تحليل ومعرفة تأثير الجزء الجديد في بقية المجموع.

٦. ضرورة إعادة الهبة لبوابات القلعة وبخاصة الجنوبية، وبوابة الاحمدية، وبوابة (كوجك قابي) أو البوابة الصغيرة، وبوابة (قابر قابي) أو بوابة المقبرة في الجهة الجنوبية الشرقية.

٧. حماية نظام الأزقة الضيقة والملتوية مع تبليطها بالطابوق المشابهة للاصلي لينسجم مع الأبنية فيها.

٨. احترام ما هو أصيل وإبقاؤه وعدم الاجتهاد في إكمال ما هو ناقص منه.

٩. يفترض أن تكون أية مادة جديدة تستعمل في الصيانة أو التقوية، أو أية إضافات حديثة من الناحية الإنشائية قابلة للتمييز عن المادة الأصلية.

١٠. يفترض توثيق جميع الإضافات والتقويات والإعمال الصيانية الجديدة وتسجل قبل وبعد انتهاء العمل وحفظها كوثائق تاريخية للمستقبل (السليفاني، ٢٠٠٢، ص ٣٥).

#### ٦. سياسات تخطيطية لتنفيذ المشروع الحفظي على القلعة:

وتشتمل على ثلاث مراحل رئيسية:

##### ٦-١. المسوحات التوثيقية والتحليل العلمي:

وهذه المرحلة الأولية مهمة لتشخيص واقع حال الأبنية في القلعة وتشمل على ما يأتي:

١. إعداد الخرائط الهندسية والمخططات والتفاصيل اللازمة عن الأبنية.

٢. إعداد خرائط تشخيصية توضح أماكن التصدع والتدهور.

٣. تصوير الأبنية تصويراً شاملاً ودقيقاً.

٤. دراسة وتحليل الأبنية تاريخياً، وفنياً وجمالياً، وهندسياً.

٥. إعداد الخرائط الهندسية اللازمة لعمليات الإسناد والتقوية والصيانة.

#### ٢-٦. الأعمال التخطيطية الصيانة:

بعد إكمال المرحلة التشخيصية الأولى، يفترض إعداد خطة وبرنامج زمني لتنفيذ عمليات الصيانة والترميم حسب مراحل محددة ومنسقة إدارياً ومالياً وحرفياً، يجب تشكيل فريق صياني من المتخصصين الفنيين والمؤرخين والمهندسين ومخططي المدن لهم خبرة في عملية الصيانة ويفضل كونهم من أبناء مدينة اربيل.

#### ٣-٦. الاستعمال الملائم للأبنية وإدامتها المستمرة:

أن أفضل وسيلة للحفاظ على الأبنية التراثية هي إيجاد استعمالات مناسبة لها كما في الصورة (١٠) حيث المقهى الشعبي عند سفح القلعة، مع الحفاظ على أصالتها والعناية المستمرة بها، وضرورة تفهم قطاعات واسعة من المجتمع لأهميته وضرورته بالإضافة إلى الضوابط التشريعية وحقوق التصرف بالممتلكات العامة، وأخيراً التخصيصات المالية المطلوبة.

#### ٧. الإستنتاجات والتوصيات:

##### ١-٧. الإستنتاجات:

١. نجاح أي مشروع للحفاظ على الموروث المعماري يحتاج لتوافق جهود المتخصصين المشاركين فيه (فنيين ومؤرخين ومخططي مدن).

٢. تشير المراحل المورفولوجية الى مرور قلعة اربيل بفترات انتعاش وتوقف وتدهور اندثر خلالها اغلب النسيج المعماري لأسباب شتى تتعلق بمادة البناء ونوع المعالجات وتعرض المدينة للفيضانات والغزوات.

٣. يمكن أن نعزو الشكل الدائري للقلعة إلى تشييدها فوق تل اصطناعي، أما سبب ارتفاعها عن مستوى الأرض المحيطة بها فهو قيام قاطنيتها باضافة طبقة جديدة على الطبقة القديمة خلال حقب زمنية متباينة لإغراض دفاعية أو لتدهور الدور والأبنية القديمة فيها.

٤. مثلت القلعة يوماً ما كل مدينة اربيل وما كانت تستقر على حالة معينة، ففي بعض الفترات كانت الحياة تنحصر في القلعة في حين كانت تدب في القسم السفلي الجنوبي في فترات أخرى.

٥. بدأت استعمالات الأرض المكونة لنسيج القلعة بالظهور في الجزء السفلي منها حين لم يبق

مجال للتوسع وجاءت استعمالات الأرض المكونة لبنية المدينة على مر السنين تكراراً لنفس الإستعمالات الرئيسة لبنية القلعة.

٦. ظهر من خلال زيارتنا الميدانية مؤخراً أن الغالبية العظمى من الدور بحالة عمرانية رديئة وبلغت نسبتها (٨٧٪) من مجموع الدور.

#### ٢-٧. التوصيات:

١. نوصي بضرورة اهتمام الجهات المعنية في وزارتي الثقافة المركزية ببغداد، والإقليمية في اربيل بالخطط الفاعلة الكفيلة بالحفاظ على قلعة اربيل وتنشيط حركة السياحة الثقافية فيها.

٢. إنشاء هيئة عليا كفوءة من الخبراء المتخصصين ذات صلاحيات واسعة وإمكانات مالية كافية للإشراف على عملية الحفاظ على القلعة.

٣. تشريع قوانين صارمة بمنع إنشاء ابنية في محيط القلعة بارتفاعات تفوق ارتفاع القلعة نفسها لإبقاء هيمنة مناسبة لهذا المعلم الأثري على مجاوراتها وتحديد ضوابط معمارية تتسجم مع الطابع التراثي والمعماري من خلال شروط منح إجازات البناء في الدوائر البلدية المعنية.

٤. توفير بعض الفعاليات السياحية التي تتلاءم وهوية القلعة من جهة وطبيعة البيئة من جهة أخرى منها خدمات الطعام، الإيواء، مواقف السيارات.

٥. تشجيع إقامة المهرجانات الثقافية والفنية في القلعة كوسيلة للترويج ومنحها طابعاً دولياً واستثمار أيام الأعياد والمناسبات لعكس عادات وتقاليد شعبنا في كردستان العراق.

#### المصادر

١. خليل إسماعيل محمد وعبد الباقي عبد الجبار الحيدري، تطور الوظيفة السكنية في مدينة اربيل، بحث القى في المؤتمر الدولي ١٥، القاهرة، ١٩٩٠.

٢. خالص حسني الاشعب، أبعاد الصيانة في المدينة العربية ومتطلباتها، مجلة التراث والحضارة، المركز الإقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية العربية، بغداد، العدد ٧، سنة ١٩٨٤-١٩٨٥.

٣. ساكار بهاء الدين عبدالله آل مدرس، الأنماط السكنية في مدينة اربيل - دراسة تحليلية في جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الجغرافية، جامعة صلاح الدين، اربيل، ٢٠٠٣.

٤. طه باقر وفواد سفر، المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة، وزارة الثقافة والإرشاد، الرحلة الخامسة، بغداد، ١٩٦٦.

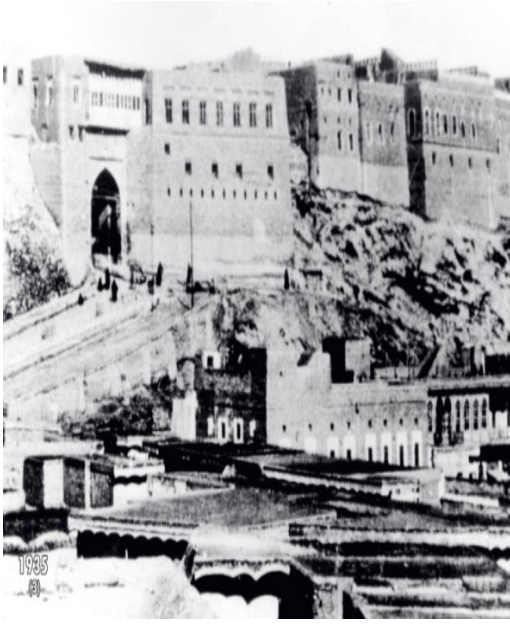
٥. عبد الباقي عبد الجبار الحيدري، التجديد الحضري لقلعة اربيل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٥.
٦. علي الحيدري، التصميم الحضري- الهيكل والدراسات الميدانية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٢.
٧. فارس شكري السليفاني، التخطيط لإحياء وتأهيل المواقع الأثرية سياحياً وثقافياً- منطقة الدراسة: مدينة عفرقوف التاريخية، العدد ٨-٩، بغداد، ١٩٨٧.
٨. محمد خالص روؤف حسن، تأثير القلعة على هيكل مدينة اربيل، مجلة التراث والحضارة، العدد ٨-٩، بغداد، ١٩٨٧.
٩. مظفر علي الجابري، قلعة اربيل- أهمية تاريخية وجمال عمراني، المؤتمر العلمي الدولي الأول لأعمار قلعة اربيل (٢٧-٢٩)/٣، ٢٠٠٤/.

الجدول (١) عدد السكان والوحدات والكثافة السكنية العامة في قلعة اربيل ومدينتها في المرحلة المورفولوجية الثالث

| اسم المحلة | عدد السكان | عدد الوحدات السكنية | الكثافة السكنية العامة<br>شخص / وحدة سكنية |
|------------|------------|---------------------|--|
| السراي     | ١٥٩٦       | ٢٠٥                 | ٧.٧  |
| التكية     | ١٥٦٣       | ١٧١                 | ٩.١  |
| الطوبخانه  | ١١٦١       | ١٧٠                 | ٦.٨  |
| التعجيل    | ٦٩٦٤       | ٦٨١                 | ٢٥.٠                                       |
| خانقاه     | ٤٥٢١       | ٥٧٦                 | ٧.٨  |
| العرب      | ٥٦٤٤       | ٥٣٣                 | ١٠.٥                                       |
| سعدناوه    | مستحدثة    | مستحدثة لم تحصى     | مستحدثة لم تحصى                            |
| المستوفي   | ٤٠٣٨       | ٢٩٣                 | ١٣.٧                                       |
| المجموع    | ٢٥٤٨٧      | ٢٦٢٩                | -----                                      |

المصدر: ساكار بهاء الدين عبدالله آل مدرس، ٢٠٠٣، ص ٤٨.

| الجدول (٣)<br>الحالة العمرانية للدور السكنية في القلعة<br>٢٠٠٦ | الجدول (٢)<br>التغير الحاصل في أعداد سكان قلعة اربيل<br>للفترة ١٩٤٧-١٩٨٠ |
|--|--|
| الحالة العمرانية عددها نسبتها من العدد<br>للدور الكلي ٥٤٦      | السنة  |
| المرادية ٤٧٦ ٨٧.٢%   | ١٩٤٧ ٤٣٢٠  |
| متوسطة ٣٥ ٦.٤%   | ١٩٥٧ ٣٩٠٠  |
| جيدة ٣٥ ٦.٤%   | ١٩٧٠ ٣٠٠٠  |
|  | ١٩٧٧ ٣٣٧٣  |
|  | ١٩٨٠ ٤٢٧٢  |
| المصدر: الباحثان   | المصدر: الحيدري، ١٩٨٥، ص ٧٨  |



الصورة (٢) الواجهة الجنوبية للقلعة سنة ١٢٣٣  
المصدر: الحيدري، ١٩٨٥



ج

الصورة (١): الدوابة الرئيسية الجنوبية  
المصدر: الباحثان



الصورة (٤): الحالة العمرانية لمحلة الطوبخانة  
المصدر: الباحثان



الصورة (٣): التهرؤ في الدور السكنية  
المصدر: الباحثان



الصورة (٦): نماذج للدور ذات التيجان والرسوم  
المصدر: الباحثان.



الصورة (٥) نماذج للدور ذات الزخارف والرسوم  
المصدر: الباحثان.



الصورة (٨): إحتفالية عيد نوروز في الموقع  
المصدر: الباحثان



الصورة (٧): البوابة خلال إحتفالية عيد نوروز  
المصدر: الباحثان



## Policies of Architectural Conservation in Ancient Places Case study: Historical Citadel of Erbil

### **Abstract:**

The research aims to determine the suitable policy to preserve the historical Citadel of Erbil basis of the data into three stages through which the morphological (Citadel planning and its construction, urban fabric, and urban land use) trying to answer the following questions: - To what extent the Citadel can be consider as a Frey (eroded)?

- To what extent can maintain the existing buildings within the parameters of acceptable planning? - How can we Revival the Citadel within the modern urban fabric of the City that is not at the expense of the Architectural heritage of the Castle? Using the Analytical - Descriptive methodology, reached several Conclusions and Recommendations to avoid errors committed by the former in the Revival of this site and other Historical sites in Iraq.



This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.  
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.